



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304

العدد التاسع عشر / الجزء الأول حزيران 2023

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا.

(أثر نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزه التنافسيه).

The Impact of Strategic information system on achieving competitive advantage

دراسة على عينة من منظمات الأعمال الخدمية ولاية الخرطوم.

إعداد الباحث :

عبد الغنى أحمد عثمان _ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا _ كلية الدراسات العليا، د. وليد

أحمد خلف الله ، أستاذ مساعد في نظم المعلومات الإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

Abdelgany Ahmed Osman Mohamed,

waleed ahmed khalfalla

Abdelgany2001@gmail.com

waleed.mis@gmail.com

الملخص.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال العاملة بولاية الخرطوم. إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاختبار العينات الغير احتمالية باستخدام اسلوب العينات القصدية. استخدمت الأستبانة كاداءة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها، حيث تم توزيع عدد(50) استبانة ومن ثم جمعها وتحليلها وإجراء إختبارات الصدق والثبات عليها اضافة الى الاحصاء الوصفي . ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام طريقة الإنحدار عن طريق برنامج التحليل الأحصائي للاغراض الأتجتماعية (SPSS). وتوصلت الدراسة الى وجود أثر لنظم المعلومات الإستراتيجية بابعادها المتطلبات التنظيمية والمتطلبات التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية. واوصت الدراسة المنظمات بالأهتمام بنظم المعلومات الإستراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية واشراك العاملين في مختلف مراحل صياغة الخطة الاستراتيجية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإستراتيجية ، الميزة التنافسية، متطلبات تكنولوجية، متطلبات تنظيمية.

Abstract.

The study aimed to identify the impact of strategic information system on competitive advantage. The study used the descriptive analytical method to test non- probable, and the questionnaire, as the primary tools, was used for collected data from Business organizations in Khartoum state. The number of the sample was (50), the **SPSS** used for analyzing the data. for testing hypotheses, the study used the Regression method. the finding indicated the existence of an effect between the dimensions of strategic information system and competitive advantage. the study recommended, that the Business organizations should more consideration for the strategic information system, and Involve employment in formulating the strategic plan.

Key word: strategic information system, competitive advantage, organizational, technological requirement

المقدمة:

تعمل منظمات الأعمال في بيئة شديدة المنافسة، إذ أصبحت المعلومات مورد مهم لتحقيق الميزة التنافسية في القرن الحادي والعشرون، ونسبة لإتخاذ القرارات الإستراتيجيه في حالة عدم التأكد نتيجة للتغير المستمر في البيئة الخارجية في الجوانب الإقتصادية والإجتماعيه والقانونيه والسياسية. وساهمت النظم الحديثة لثورة المعلومات في التغلب علي تلك المستجدات البيئية ودعم عوامل نجاح منظمات الأعمال الخدمية علي المستوي المحلي والعالمي وأن إدارة المعلومات بالطرق التقليدية لم تعد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كافية لتحديد فرص نجاح المنظمات وبقاؤها وإسستمراريتها وتحديد المهيدات التي تواجهها (Bruwer, 1984).

اذ تعمل انظمة المعلومات الإستراتيجية على مساعدة منظمات الأعمال في تحقيق أهدافها وتقوية علاقتها بالبيئة وإكتساب ميزة تنافسية تتفوق علي منافسيها بتوفير المعلومات الإستراتيجية من خلال المسح البيئى وتحليل المنافسة الذي يساهم في إختيار الخطط والبدائل الإستراتيجيه وبناء ميزة تنافسيه بمنهجية علميه وقدرة المنظمة على مراقبة التغيرات البيئية ، و تعتبر نظم المعلومات الإستراتيجية سلاحاً إستراتيجيا لمنظمات الأعمال لمواجهة المنافسة (الحسينية ، 2006)

نتيجة لذلك أضحى هناك دور مهم للمعلومات الإستراتيجية لما لها من أثر مباشر وغير مباشر في تحقيق الميزة التنافسية. ويتطلب ذلك إستخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية كأداة تعمل على مساعدة إدارة المنظمات في عملية صناعة القرارات الإستراتيجيه وذلك من خلال توفير المعلومات الإستراتيجية في ظل عدم التأكد التام لتحقيق الميزة التنافسية ، وتعد نظم المعلومات الإستراتيجية سلاحاً إستراتيجيا لمنظمات الأعمال لمواجهة التغيرات البيئية .

مشكلة البحث :

بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تأثير نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسيه مثل دراسة (العواودة ، 2019م) حيث تناولت أثر نظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها (الموردالبشري، البيانات و المعلومات ، تقنيية المعلومات) والميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة ، والتمايز) ، ودراسة (عبدالله ، نسرين ، 2017م) دورنظم المعلومات الإستراتيجية في دعم وتحقيق الميزة التنافسيه ، ودراسة (هاشم ، 2015) نظم المعلومات الإستراتيجية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية ودراسة (علي ، 2021) ، دراسة (عثمان ، 2020) ، دراسة (الفتاح ، 2020) ، (حسان، 2014م) فعالية نظم المعلومات الاستراتيجيه في ترشيد القرارات ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات الإقتصادية ، إضافة الى دراسة (ترينغي : 2014) ، ودراسة (بوعسلة ، 2014) ، وتناولت دراسة (مصطفي ، زيد، 2014) ودراسة (عبدالقادر، 2011) ألا أنها أغفلت جانب المتطلبات التنظيمية والمتطلبات التكنولوجية كما أنها طبقت في بنىات مختلفة. وتتمثل مشكلة الدراسة فى أن هناك عدم إدراك أثر أنظمة المعلومات الإستراتيجية فى تحقيق الميزة التنافسية لمواجهة التحديات البيئية وهذا ماتحاول الدرسة التعرف عليه.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
ويتمثل السؤال الرئيسي للدراسة في هل تؤثر أنظمة المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية؟
أسئلة الدراسة :

السؤال الرئيسي : ماهو أثر العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية بمنظمات الأعمال الخدمية بولاية الخرطوم ؟ .
وتتفرع ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية :

1. ماهو أثر العلاقة بين المتطلبات التنظيمية والميزة التنافسية ؟
2. ماهو أثر العلاقة بين المتطلبات التكنولوجية والميزة التنافسية ؟
3. ما مدي أهمية نظم المعلومات الإستراتيجية لمنظمات الأعمال ؟
4. ماهي أهمية تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال ؟

أهداف الدراسة

1. دراسة أثر العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية
2. بيان أثر العلاقة بين المتطلبات التنظيمية والميزة التنافسية.
3. بيان أثر العلاقة بين المتطلبات التكنولوجية والميزة التنافسية .
4. بيان أهمية نظم المعلومات الإستراتيجية لمنظمات الأعمال الخدمية .
5. التعرف على أهمية تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال الخدمية .

الأهمية العلمية

1. المساهمة في سد الفجوة العلمية التي أغفلتها الدراسات السابقة في دراسة العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية، بأبعاده المتطلبات التنظيمية والمتطلبات التكنولوجية وتحقيق الميزة التنافسية
2. المساهمة في سد الفجوة المعرفية التي أغفلتها الدراسات السابقة في توضيح أثر نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال الخدمية بولاية الخرطوم
3. المساهمة في إثراء المكتبات العلمية السودانية خاصة من خلال إختبار متغيرات الدراسة والنتائج التي تتوصلت إليها من أجل إضافة قيمة علمية .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأهمية التطبيقية :

تكمن الأهمية العملية في مدي مساهمة نظم المعلومات الإستراتيجية في توفير المعلومات الإستراتيجية لمساعدة متخذي القرار لتحقيق الميزة التنافسية بمنظمات الأعمال الخدمية بولاية الخرطوم. مساعدة متخذي القرار في معرفة تأثير نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بمنظمات الأعمال الخدمية بولاية الخرطوم والمساهمة في ما توصل اليه الدراسة من نتائج وتوصيات ومقترحات متعلقة بنظم المعلومات الإستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية بمنظمات الأعمال الخدمية بولاية الخرطوم، إضافة الى تزويد إدارة منظمات الأعمال الخدمية بالمعارف والقدرات والخبرات لتطبيق نظم المعلومات الإستراتيجيه في منظمات الأعمال بولاية الخرطوم والإهتمام بتحليل البيئة الخارجية والداخلية.

الإطار النظري ومصطلحات الدراسة.

نظم المعلومات الإستراتيجية:

يعتبر مفهوم نظم المعلومات الإستراتيجية من المفاهيم المعاصرة التي أظهرها مسار التطور التاريخي لتطبيقات نظم المعلومات في المجالات المختلفة وأرتبط هذا المفهوم بتسهيل مهمة الإدارة بالقيام بالتخطيط الإستراتيجي الذي يمكن المنظمة من تحقيق أهدافها في ظل إدراك التغيرات في البيئتين الداخلية والخارجية واللذان تسهمان في توليد مهددات وفرص حقيقية تسهم بدورها في صياغة أهدافها الإستراتيجية من خلال توفير معلومات مناسبة . لقد أستخدمت المعلومات في الماضي كأداة محددة في إتخاذ القرارات وفي بيئة الأعمال المعاصرة التي أحدثت تغييرات جوهرية في دور نظم المعلومات بحيث أصبحت المعلومات تمثل سلاحاً أمام المنافسة ومورداً إستراتيجياً(حتاملة، بن عبدالمنطلب2014) هو مجموعة من المكونات المتداخلة والإجراءات النمطية التي تعمل معاً لتجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر وإسترجاع المعلومات التي تحتاج اليها المنظمة بهدف تدعيم إتخاذ القرار والتعاون والتحليل والتصور و الرقابة داخل المنظمة (النجار، 2010) ، نظم المعلومات الإستراتيجية هو مجموعة من الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات تعمل يدوياً وميكانيكياً أو آلياً على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيد (منعم، الفيومي، 2013) وهذا التعريف شاملاً للأفراد والتجهيزات والإجراءات وإضافة الي ذلك البرمجيات التي لا ترتبط فقط بالحاسوب بل تتعداه الى الإلكترونيات عامة مثل مكينات التصوير



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الرقميه، و هو عبارة عن مجموعة من العناصر البشرية والآلية التي تعمل معاً لتجميع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتبويبها، طبقاً لقواعد وإجراءات مقننة لأغراض محدودة بغرض إتاحتها للباحثين وصانعي القرارات والمستفيدين الآخرين ، على شكل معلومات مناسبة ومفيدة (أحمد، 2001)، أنه نظام محوسب يخدم مختلف المستويات الإدارية والوظيفية في المنظمة والذي يحدث تغيرات جوهرية في أهدافها وعملياتها ومنتجاتها وخدماتها وعلاقتها الخارجية ومنها علاقتها بالزبائن والموردين والمنافسة . فهو يمتلك تأثيرات تساهم في تغيير توجهات أعمال المنظمة ، وبما يمكنها من الحصول على موقع مميز في بيئة المنافسة الإستراتيجية ويكون لنظام المعلومات الإستراتيجية تأثيرات قوية في المنظمة وقدرتها على تحقيق مميزات إستراتيجية وتنافسية بأنه ذلك النظام الذي يرفد المنظمة بالمنتجات والخدمات والقدرات التي تعطيها القيمة و الميزة الإستراتيجية على منافسيها في سوق الأعمال ويشجع على إبتكار الأعمال ويحسن من عملياتها ويساهم في بناء موارد معلوماتية إستراتيجية للشركة . نظم المعلومات الإستراتيجية هو نظام محوسب على أى من مستويات المنظمة الإدارية والوظيفية والذي هو يعمل تغيرات جوهرية في الأهداف والعمليات والإنتاج والخدمات أو في العلاقات البيئية للمنظمة ، أنها نظم تقوم بدعم أو تكوين الإستراتيجية التنافسية لوحدة الأعمال وتتميز هذه النظم بقدرتها الجوهرية على تغيير أسلوب أداء الأعمال التي يدعمها النظام ، ويتم ذلك من خلال مساهمتها في تحقيق أهداف النظم أو قدرتها المعنوية على زيادة الأداء والإنتاجية .

خصائص نظم المعلومات الإستراتيجية :

نظم المعلومات الإستراتيجي المتكامل يحتوي علي معلومات ذات خصائص كمية يمكن تحليلها بواسطة أساليب الإحصاء والبعض الأخر ذات خصائص وصفية لأنها تعتمد علي الآراء والملاحظات ، هو نظام متكامل يعتمد علي نظام التقارير التلخيصية المتعلقة بإوضاع المنظمة الداخلية وكما يعتمد علي المعلومات التي تنشأ من البيئة الخارجية التي تتميز بطبيعة تنبؤيه للمستقبل أكثر من أن تكون تاريخية ، ويعتبر الحاسوب عنصر مهما من عنصر نظم المعلومات الإستراتيجية و يحتوي نظم المعلومات بجزء رسمي يجمع المعلومات ويعالجها بإنتظام وفق إجراءات معينة ويقدمها في شكل تقارير للإدارة وجزء غير رسمي يعمل علي تقديم المعلومات تدعم بكفاءة الفكر الإستراتيجي (نادية، 2008).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مكونات نظم المعلومات الإستراتيجية :

نظم المعلومات الإستراتيجية هو نتجية لتطور لنظم المعلومات الإدارية الذى يتكون من : الأجهزة ، البرمجيات ، قواعد البيانات ، الإجراءات ، الأفراد (نبيل ، 2001) ويتكون من الاتي:
المتطلبات التنظيمية: هي المتطلبات تتعلق بالمنظمة وتزيد تطوير أنظمة المعلومات الإستراتيجية وتمثل المتطلبات التنظيمية للدراسة على(التخطيط الإستراتيجي، المورد البشري، المعلومات الإستراتيجية) ، المتطلبات التكنولوجية : هي المتطلبات التى يجب أن تتوفر فى تكنولوجيا المعلومات المستخدمة داخل المنظمة (تريغني، 2014) .

مستويات نظم المعلومات الإستراتيجية :

أولاً : تقسيم نظم المعلومات علي مستوى المنظمة ومستوى وحدة الأعمال والمستوى الوظيفى لنظم المعلومات الإستراتيجية ولكل مستوى خصائص وأهداف يهدف تحقيقها، (الدوري، 2005).
نظم المعلومات الإستراتيجية على مستوى المنظمة ككل **Organizational Level** فى هذا المستوى يجب تحديد الخصائص المميزة للمنظمة والتي تميزها عن المنظمات الأخرى متمثلة فى رؤية ورسالة المنظمة الأساسية ، والمنتجات والخدمات ، والسوق الذى تعمل به والأسواق الجديده المقترحة وكيفية الدخول اليها ، وتوفير الموارد البشرية والمادية اللازمة والدعم المعنوى ، وإدارة المنظمات وحدات الأعمال الإستراتيجية وتحديد آليات بناء المميزات التنافسية وهذا من مهام الإدارة العليا بالمنظمة .

نظم المعلومات الإستراتيجية على مستوى وحدة الأعمال الإستراتيجية **Unit Business Level**

تقدم معلومات إستراتيجية لوحدة الأعمال الإستراتيجية التى تمكنها بفاعلية من المنافسة فى مجال نشاط وحدة الأعمال الإستراتيجية وتحقيق أهداف المنظمة ، وفى هذا المستوى يجب تحديد ما هو المنتج أو الخدمة ؟ ، تحديد من هم المستهلكين المتوقع إستقطابهم لمنتجات أوخدمات الوحدة ، كما يجب تحديد كيف لوحدة الأعمال القيام بدور المنافسة ، والمساهمة فى تحقيق أهداف ورسالة المنظمة ، ومن مسؤوليات إدارة هذا المستوى نائب الرئيس ومدراء الفروع .

نظم المعلومات الإستراتيجية على المستوى الوظيفي **functional Level** فى هذا المستوي يجب تحديد المسؤوليات الإستراتيجية فى وظيفة واحدة مثال لوظيفة التمويل (وضع الموازنات ، النظام المحاسبى ، السياسات الإستراتيجية للإستثمار)، وظيفه الأفراد، وهنا لا يهتم بالجوانب العملياتية اليومية ، وهى تهتم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بالسياسات الإستراتيجية والإطار العام لتوجيه عمليات هذه الوظائف وهي من مسؤولية مدراء القطاعات الوظيفية .

ثانياً : نظم المعلومات الإستراتيجية على مستوى العمليات الإستراتيجية تمثل نظم المعلومات الإستراتيجية على مستوى العمليات الإستراتيجية فى التفكير الإستراتيجى والتخطيط الإستراتيجى والتطبيق الإستراتيجى ويزود كل مستوى بالمعلومات اللازمة لتحقيق أهدافه (غسان ، 2013).

الميزة التنافسية

مفهوم الميزة التنافسية

مفهوم الميزة التنافسية يعتمد على الكيفية التى تستطيع المنظمة فى خلق قيمة إقتصادية أكبر مقارنة مع المنافسين وهذه القيمة يجب أن تلمس من جانب العملاء والتى تنعكس على نوعية السلع والخدمات المقدمه وهنا تقسم الميزة الى ثلاثة أنواع وهى التماثل التنافسى أو الضرورة التنافسية والتنافس غيرالمميز والميزة التنافسية (السويدان، 2001)، التماثل التنافسى أو الضرورة التنافسية Competitive Necessity وهو عملية إمتلاك المنظمات الميزة التى تساهم فى خلق القيمة الإقتصادية الموجودة لدى منظمات المنافسين ومثال لذلك استخدام نظام معلومات إستراتيجى لدى إحدى المنظمات هو بمستوى نظام المعلومات الإستراتيجى الذى تمتلكه منظمات أخرى ، التنافس غير المميز Competitive Dis advantage هو التنافس الذى لا يحقق ميزة تنافسية حيث المنافسة التى تدخلها المنظمة لا تساهم فى خلق قيمة إقتصادية وتكون أقل من المنافسين وتكون إما دائمة أو مؤقتة ، الميزة التنافسية Competitive Advantage هى نتائج استخدام نظام المعلومات الإستراتيجية وبه تستطيع المنظمة تحقيق ميزة إقتصادية أكبر من القيمة التى يمتلكها المنافسين و الميزة التنافسية حسب الموضوع ميزة تنافسية للمنتج : تنافسية المنتج شرطاً لازماً لتنافسية المنشآت المالية ، لكنه ليس كافى وكثيراً ما يعتمد على سعر التكلفة كمعيار وحيد لتقييم تنافسية منتج معين ، ويعد ذلك أمراً غير صحيحاً بإعتباره أن هنالك معايير أخرى قد تكون أكثر دلالة كالجودة وخدمات ما بعد البيع (جبرة، 2017) .

وتكمن الميزة التنافسية فى(خلق القيمة والتكلفة المنخفضة ، والتميز) بالإضافة الى عنصرين يساهمان فى تحديد معدل ربح المنظمة وتحديد عما كانت المنظمة تستحوذ على مزايا تنافسية وهى مقدارالقيمة التى يوليه العميل لمنتجات وخدمات المنظمة والثانى تكاليف إنتاج المنظمة و عرفت الميزة التنافسية بأنها ،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الجهد الذاتى والتفوق على المنافسين من خلال النوعية والتغذية العالمية والتسويق الأفضل لجذب
المستثمرين للسلعة (مصطفى، 2001).

أهمية إمتلاك الميزة التنافسية :

قدرة المنظمة على تحقيق حاجات المستهلك أو القيمة التى يتمنى الحصول عليها من المنتج مثل
الجودة العالية ، وبالتالي إستثمار لمجموعة الأصول المالية والبشرية ، والتكنولوجية ، إنتاج قيمة للعملاء
تلبى إحتياجاتهم والتميز عن المنافسين فى سوق المنافسة وإرتفاع العائد وتدنى درجة المخاطر ، إختراق
الأسواق بفعالية وجدارة والتمركز فيها بقواعد ثابتة وراسخة من خلال مراكز السوق والبيع ، ضمان وإستمرار
نشاط المنظمة وتحسين إدارتها من خلال الإستقلال الإمتل لكل مجالات وخاصة التنافسى ، تحقيق
الربحية العالية وحيث تعتمد الربحية على القيمة التى يوليها العميل لمنتجات المنظمة والسعر الذى
تقرضه المنظمة على منتجاتها وخدماتها وكذلك تكاليف خلق القيمة لدى العميل (فارس ، 2016).

أهداف الميزة التنافسية :

تهدف الي دخول مجال تنافسى جديد وتكوين رؤية مستقبلية للأهداف التى تريد المنشأة بلوغها و
التركيز في جوهر الميزة التنافسية على القيمة التى يمكن للمنشأة تمتلكها وتحسن سمعتها وصورة المنشاه
المالية وتعود المنشأه الى تحقيق حصة سوقية مرتفعة ، أرباح عالية ، رضاء الزبون ، ولاء الزبون
(السويدان ، 2004) .

أساليب تحقيق الميزة التنافسية

- التكاليف المتفوقة وذلك من خلال السيطرة على التكاليف
 - الجودة المتفوقة وذلك من خلال تقديم منتجات وخدمات تحقق القبول لدى الزبائن
 - الإبداع المتفوق وذلك من خلال تقديم سلع وخدمات جيده
 - الإستجابة المتفوقة وذلك من خلال الإستجابة السريعة للزبون
- عوامل نجاح الميزة التنافسية :** من السهل تتميز المنظمة ويكون لها ميزة تنافسية ومن الصعب
المحافظة على تلك الميزة دون الإهتمام بعوامل الإستمرار والنجاح وهى بناء عوائق التقليد لإبتكارات
المنظمة و قدرة المنافسين على تقليد إبتكارات المنظمة وديناميكية الصناعة (فاضل ، علي، 2014).

1. **عوائق تقليد إبتكارات المنظمة :** المنظمة التى تملك ميزة تنافسية عالية تجنى أرباح عالية على من
معدل المنظمات التى تعمل فى تلك الصناعة ويشير ذلك الى أن المنظمة تمتلك كفاءات عالية لميزه



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التنافسيه مع خلق قيمه عاليه ومنها نتج سؤال هل من السهل تقلد إبتكارات المنظمة بسرعه؟ كلما كان التقليد أسرع كلما فقدت المنظمة قوة ومتانة الميزة التنافسية

2. **تقليد الموارد resources imitating** : الكثير من المنظمات تسعى لإمتلاك موارد ملموسه مثل العقار والتكنولوجيا ومن السهل تقليدها ولكن الموارد الغير ملموسه يصعب تقليدها من المنظمات الأخرى مثل العلامة التجارية ومن الموارد الغير ملموسه طريقة التسويق التي تتبعها المنظمة ولكنها أقل قوة من العلامة التجارية .

3. **تقليد القدرات capabilities imitating** : أن تقليد القدرات أصعب بكثير من تقليد الموارد الملموسه وذلك أن القدرات لا تكون دائماً ظاهرة للمنافسين وأن القرارات والعمليات تكون دائماً داخل المنظمة ويسعى المنافسون فى عملية تفحص عمل تلك المنظمة عن طريق موظفين كانوا يعملون فى تلك المنظمة أو دفع رواتب عاليه لهم ، كما أن خبره الطويلة للمنظمه لها دور فعال فى عدم مقدرة المنافسين تقليدها .

4. **قدرات المنافسين capability of competitors** أن المحدد الرئيسى لقدرات المنافسين و الإلتزامات الإستراتيجية وهذا يعنى إلتزام المنظمة لطريقة عملها لتحقيق هذه الإستراتيجية دينامكية الصناعة كلما كانت بيئه الصناعة متغيرة فى فترة قصيره يسهل تقليد الميزه التنافسيه

شكل رقم (1)

نموذج الدراسة

المتغير التابع

المتغير المستقل

تحقيق الميزة التنافسية



نظم المعلومات الاستراتيجية
 المتطلبات التنظيمية
 المتطلبات التكنولوجية

تطوير فروض الدراسة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية :

العديد من الدراسات تناولت المتغير المستقل نظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية كمتغير تابع مثل دراسة (العواودة : 2019) أثر نظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها (المورد البشري، البيانات و المعلومات ، تقنية المعلومات) والميزة التنافسية وتوصلت نتائج الدراسة الي هنالك علاقة إرتباط طردية بين أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية و الميزة التنافسية ، وتوصلت دراسة (حسان ،2014م) فعالية نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد القرارات ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية وتوصلت الي وجودعلاقة إيجابية بين نظم المعلومات الإستراتيجية وترشيد ودعم المزايا التنافسية ، دراسة (هشام ،2015) أثر نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية ، و تناولتها دراسة (ترينغي،2014) دورنظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها(المتطلبات التنظيمية ، المتطلبات التكنولوجية) في تحقيق الميزة التنافسية وتوصلت الي وجود دور معنوي لنظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق ميزة تنافسية وهنالك دور معنوي للمتطلبات التنظيمية في الإستجابة السريعة للعملاء وناقشتها دراسة (خالد ،2014)" دورنظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الأولويات التنافسية .

وبناءً على ما توصلت اليه الدراسات السابقة ذات العلاقة يمكن صياغة الفرضية الرئيسية: توجد علاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية ومنها يمكن تتفرع منها الفروضيات الفرعية التالية:

1. توجد علاقة بين المتطلبات التنظيمية و الميزة التنافسية.
2. توجد علاقة بين المتطلبات التكنولوجية والميزة التنافسية.

منهج الدراسة :

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم إختيار متغيرات الدراسة بعد تكيفها مع الدراسات السابقة مثل دراسة(العواودة ،2019)، دراسة (ترينغي،2014) دورنظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها(المتطلبات التنظيمية ،المتطلبات التكنولوجية) في تحقيق الميزة التنافسية ، دراسة(حسان،2014)، وإعتمدت الدراسة علي مصادر البيانات الأولية والثانوية ، وكذلك تم الإعتماد على الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية وتم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة ، و يتكون وإستخدم الباحثون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
برنامج التحليل الإحصائي (Spss) للإحصاء الوصفي لتحليل البيانات ، وفق شروط (hair,et)
(al,2017)

مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات الصلة بالمشكلة المدروسة ، فإن مجتمع الدراسة يتكون من المدراء العاملين بمنظمات الأعمال ولاية الخرطوم وتمّ استخدام أسلوب (العينة القصدية) في إختيار عينة الدراسة ، حيث تم توزيع عدد (50) إستبانة على مجتمع الدراسة وتم استرجاع (50) إستبانة سليمة تم إستخدامها في التحليل بنسبة إسترجاع بلغت (%100):

الجدول رقم (2) الاستبيانات الموزعة

البيان	العدد	النسبة
الإستبيانات الموزعة	50	%100
الإستبيانات التي تم إرجاعها	50	%100
الإستبيانات التي لم يتم إرجاعها	0	0
الإستبيانات غير صالحة للتحليل	0	0
الإستبيانات الصالحة للتحليل	50	%100

المصدر إعداد الباحثان 2022

مصادر وطرق الحصول علي البيانات

أولاً: المصادر الأولية: تم الإعتماد على المصادر الأولية للحصول على البيانات التي ستجمع لأول مرة عن المتغيرات المراد دراستها ، وتتمثل تلك المصادر في الإستبيان الذي تم الإعتماد عليه للحصول على البيانات الأولية .

ثانياً : المصادر الثانوية: أعتد الباحث في هذا البحث على الكتب والمراجع المتخصصة ، والنشرات والدوريات، ومجلات الأبحاث العربية والأجنبية وغيرها ، ومواقع الإنترنت والرسائل والأطروحات والأبحاث المنشورة وغير المنشورة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مقاييس أداة الدراسة : أعتمد الباحثان على مقياس ليكرت "ليكرت" الخماسي في القسم الثاني والثالث

والرابع لكل فقرة من فقرات الإستبانة حيث أن هذا المقياس صمم للتعرف على قوة موافقة أو عدم موافقة المستقصى منه على جمع عينة ، وذلك بإستخدام مقياس مكون من خمس فئات (درجات) بحيث تعطى إجابة " أوافق بشدة " خمسة درجات و " أوافق " أربعة درجات و " محايد " ثلاث درجات و " غير موافق " درجتين " وغير موافق بشدة درجة واحدة يوضح تصنيف نقاط فقرات الإستبانة حسب مقياس (ليكرت الخماسي) ، تم قياس درجة الإستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale)،

والذي يتراوح من لا أوافق بشدة إلى اوافق بشدة، كما هو موضح في

الجدول رقم (3) مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	5	اكبر من 80%	درجة موافقة مرتفعه جدا
أوافق	4	70-80%	درجة موافقة مرتفعه
محايد	3	50-69%	درجة موافقة متوسطة
لاأوافق	2	20-49%	درجة موافقة منخفضة
لاأوافق بشدة	1	أقل من 20%	درجة موافقة منخفضة جدا

وعليه فإن الوسط الفرضي للدراسة كالاتي:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الأوزان على عددها $(1+2+3+4+5) / 5 = 3$ وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة ، وعليه كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة ، أما إذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على عدم موافقة أفراد العينة على العبارة. وعليه وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للفقرة اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) (الوزن النسبي اكبر من 60%). وفي المقابل تكون الفقرة سلبية بمعنى أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للفقرة اقل من الوسط الفرضي للدراسة (3) (الوزن النسبي أقل من 60%).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قياس متغيرات الدراسة

تتمثل أداة جمع البيانات التي إعتمدت عليها الدراسة في الحصول على البيانات الأولية على قائمة استقصاء تم إعدادها وتطويرها بناء على الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها. وإشتملت الإستبانة على قسمين:

القسم الأول: يحتوى على (5) فقرات تناولت السمات الشخصية لعينة الدراسة والمتمثلة في: النوع الاجتماعي. 2/ العمر. 3/ المؤهل العلمي. 4/ التخصص العلمي. 5/ سنوات الخبرة. 6/ الوظيفة.

القسم الثاني: وتشمل بيانات الدراسة الأساسية: وهي المحاور والتي من خلالها يتم التعرف على متغيرات الدراسة ويشتمل هذا القسم على محورين: المحور الأول: يقيس المتغير المستقل للدراسة: (المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية) ويشتمل على بعدين البعد الأول: يقيس (المتطلبات التنظيمية لنظم المعلومات الاستراتيجية) ويشتمل على عدد (15) عبارات والبعد الثاني: يقيس (المتطلبات التكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية) ويشتمل على عدد (4) عبارات والمحور الثاني: يقيس المتغير التابع (الميزة التنافسية) ويشتمل على عدد (9) عبارات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات الإستبانة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للإستبانة.
3. اختبار Kolmogorav-Smirov تم استخدامه لإختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.
4. أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال:
 1. الوسط الحسابي.
 2. الإنحراف المعياري
 3. تحليل الإنحدار



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أولاً: اختبار ألفا كرنباخ:

1. المتغير المستقل المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية

الجدول رقم (4) نتائج اختبار ألفا كرنباخ لنظم المعلومات الإستراتيجية

م	البعد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرنباخ
1	المتطلبات التنظيمية لنظم المعلومات الإستراتيجية	15	0.889
2	المتطلبات التكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية	4	0.763
	إجمالي العبارات	19	0.823

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2022

من الجدول (4) نتائج إختبار الصدق لجميع محور المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية اكبر من (60%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات لجميع أبعاد محور نظم المعلومات الإستراتيجية ، حيث بلغت قيمة ألفا كرنباخ للمقياس الكلى (0.823) وهو ثبات وصدق مرتفع جداً ومن ثم يمكن القول بأن المقاييس التي إعتمدت عليها الدراسة لقياس (محور المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية) تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الإعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

2. ثانياً: المتغير التابع الميزه التنافسية

الجدول رقم (5) نتائج إختبار ألفا كرنباخ لمقياس محور الميزه التنافسية

م	البعد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرنباخ
1	الميزه التنافسية	9	0.809

المصدر : إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية 2022.

من الجدول (5) نتائج إختبار الصدق لجميع عبارات الميزه التنافسية فكانت أكبر من (60%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات لمحور الميزه التنافسية ، حيث بلغت قيمة ألفا كرنباخ للمقياس الكلى (0.809) وهو ثبات وصدق مرتفع جداً ومن ثم يمكن القول بأن المقاييس التي إعتمدت عليها الدراسة لقياس (محور الميزه التنافسية) تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الإعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً:الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها ويبين مدى إرتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الأداة ووفقاً لهذه الطريقة سيتم إختبار الثبات عن طريق تقدير معاملات الإرتباط لجميع محاور الدراسة بالمجموع الكلي حيث تم تقدير قيم معامل الارتباط لجميع المحاور بالمجموع الكلي، وفيما يلي جدول يوضح نتائج الإختبار:

المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية

الجدول رقم (6) معامل إرتباط محاور نظم المعلومات الإستراتيجية بالمجموع الكلي

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	المتطلبات التنظيمية لنظم المعلومات الإستراتيجية	0.782	0.000
4	المتطلبات التكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية	0.822	0.000

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2022

يتضح من الجدول (6) أن جميع أبعاد محور المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية لها علاقة إرتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بالمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه. وبذلك تعتبر جميع أبعاد الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

ابعاد محور المتغير التابع: الميزة التنافسية

الجدول رقم (7) معامل إرتباط محاور محور الميزة التنافسية بالمجموع الكلي

م	المحور	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	الميزة التنافسية	0.768	0.000

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2022

يتضح من الجدول (7) أن محور الميزة التنافسية له علاقة إرتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بالمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه. وبذلك تعتبر جميع أبعاد الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثالثاً: تحليل البيانات الديمغرافية

الجدول (8) تحليل بيانات الديمغرافية

العامل الديمغرافي	البيان	العدد	النسبة
النوع	ذكر	30	%60
	أنثى	20	%40
العمر	أقل من 30 سنة	12	%24
	من 30 وأقل من 40 سنة	13	%26
	من 40 وأقل من 50 سنة	12	%24
	من 50 وأقل من 60 سنة	10	%20
	أكثر من 60 سنة	3	%6
المؤهل العلمي	دبلوم	4	%8
	بكالوريوس	20	%40
	ماجستير	21	%42
	دكتوراه	5	%10
التخصص الأكاديمي	إدارة أعمال	22	%44
	إقتصاد	12	%24
	محاسبة	7	%14
	هندسة	1	%2
	أخرى أذكرها	8	%16
	سنوات الخبرة العملية	من 1 الى 5 سنة	11
من 6 الى 10 سنة		12	%24
من 11 الى 15 سنة		11	%22
من 16 الى 20 سنة		3	%6
أكثر من 20 سنة		13	%26
الوظيفة	مدير عام	1	%2
	نائب مدير	11	%22
	مدير إدارة	15	%30
	موظف	23	%46

البيانات الديمغرافية للمستجيبين تمثلت في ستة عناصر وهي النوع، والعمر، والمؤهل

العلمي، التخصص الأكاديمي، الخبرة العملية، المهنة. والجدول رقم (8) يوضح توزيع مفردات العينة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حسب الخصائص الديمغرافية حيث بلغت نسبة الذكور (60%) من العينة، بينما تشكل الإناث نسبة (40%) من العينة والتي تعكس أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث ، وكما أظهر توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية من الجدول أن الفئة العمرية من اقل من 30 سنة شكلت نسبة (24%) ، بينما وشكلت الفئة 30 أقل من 40 سنة نسبة بلغت (26%)، وهي اكبر نسبة و شكلت الفئة من 40 و اقل من 50 نسبة (24%) وشكلت الفئة 50 و اقل من 60 سنة نسبة بلغت (20%) والفئة اكثر من 60 سنة نسبة بلغت (20%). أما المؤهل العلمي فيوضح أن فئة بكالوريوس يشكلون أكبر نسبة حيث بلغت (40%)، بينما الفئة دبلوم يشكلون نسبة (8%) من العينة، أما الفئة ماجستير بلغت نسبة (42%)، أما الفئة دكتوراه بلغت نسبة (10%). أما توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي نجد فئة ادارة اعمال يشكلون أكبر نسبة حيث بلغت (44%) ، والفئة إقتصاد حيث بلغت نسبتهم (24%)، والفئة محاسبة بلغت نسبة (14%)، وأخيراً الفئة هندسة حيث بلغت نسبة (2%). اما اخرى لم يتم ذكرها بلغت نسبة (16%). أما سنوات الخبرة العملية فيوضح أن الخبرة العملية من 1- 5 سنة حيث بلغت نسبتهم (22%)، بينما من 6 الى 10 سنة يشكلون نسبة (24%) من العينة، أما من 11 الى 15 سنة بلغت نسبة (42%)، أما من 16 الى 20 سنة يشكلون نسبة (6%)، اما اكثر من 20 سنة يشكلون نسبة (26%) وهي اكبر نسبة. وكما أظهر توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة ان مدير عام يشكل نسبة (2%) من العينة، نائب مدير (22%)، مدير ادارة (30%)، (موظف) بنسبة (46%) وهي اكبر نسبة.

رابعاً: التحليل الإحصائي الوصفي

يشتمل هذه الجزء من الدراسة إجراءات التحليل الإحصائي الوصفي لجميع متغيرات الدراسة حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة وتكون العبارة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) . وفي المقابل تكون العبارة سلبية بمعنى أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للعبارة اقل من الوسط الفرضي للدراسة (3) ولتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد

الحد الأعلى لهذه الخلية, كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.80	من 20% - 36%	موافق بدرجة منخفضة جدا
من 1.81 - 2.60	من 37% - 52%	موافق بدرجة منخفضة
من 2.61 - 3.40	من 53% - 68%	موافق بدرجة متوسطة
من 3.41 - 4.20	من 69% - 84%	موافق بدرجة مرتفعة
من 4.21 - 5	من 85% - 100%	موافق بدرجة مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية 2022



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قياس عبارات الإستبانه:

الجدول رقم (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة الاحتمالية لمحور المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية لنظم المعلومات الاستراتيجية.

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
دالة	.000	22.360 ^a	.544	4.50	تهتم المنظمة بإعداد الرؤية والرسالة بدقة
دالة	.000	38.800 ^b	.667	4.38	تهتم المنظمة بتحديد الأهداف والغايات والسياسات الإستراتيجية
دالة	.001	14.920 ^a	.626	4.34	تهتم المنظمة بعملية بناء الهيكل التنظيمي الذي يحقق أهداف المنظمة
دالة	.000	27.280 ^b	.834	4.28	تقوم المنظمة بعملية المسح الإستراتيجي الفعال للبيئة الداخلية والخارجية
دالة	.000	32.400 ^b	.794	4.32	تهتم المنظمة في الإعداد والتطبيق والرقابة الجيدة للخطة الإستراتيجية
دالة	.000	23.560 ^a	.542	4.54	تسعى المنظمة لرفع مستوى الأداء والجودة والتميز للموظفين
دالة	.000	34.000 ^b	.744	4.24	تهتم المنظمة بعملية التدريب الفعال للموظفين
دالة	.000	41.400 ^c	.979	4.02	تساهم المنظمة في الإعداد الجيد للقادة الإستراتيجيين
دالة	.000	30.160 ^b	.723	4.26	تدعم المنظمة الموظفين على الفهم الشامل للأهداف الإستراتيجية للمنظمة
دالة	.000	27.000 ^c	1.107	4.00	تدرب منظمكم الموظفين على عمليه العصف الذهني والتطوير والابتكار.
دالة	.000	33.360 ^b	.725	4.38	توفر المنظمة معلومات إستراتيجية دقيقة
دالة	.000	15.880 ^a	.625	4.24	تسعى المنظمة للحصول على جودة المعلومات الاستراتيجية لإنخاذ القرارات
دالة	.007	9.880 ^a	.679	4.22	توف المنظمة معلومات إستراتيجية ملائمة وحديثة ومناسبة ومرنة
دالة	.010	9.160 ^a	.687	4.24	تهتم المنظمة بتوفر معلومات إستراتيجية عن البيئة الخارجية
دالة	.002	12.160 ^a	.657	4.24	تهتم المنظمة بتوفر معلومات إستراتيجية عن البيئة الداخلية
دالة	.000	42.960 ^a	.635	4.38	تمتلك المنظمة أحدث أجهزة الحاسوب وملحقاتها
دالة	.000	27.280 ^a	.814	4.10	تهتم المنظمة بامتلاك أحدث البرامج (نظم دعم القرار ، النظم الخبيره)
دالة	.000	35.600 ^a	.697	4.38	تهتم المنظمة بامتلاك قواعد بيانات آمنة وفعالة
دالة	.001	14.440 ^b	.635	4.38	توفر المنظمة شبكة إتصالات واسعة وترتبط المنظمة بالعالم الداخلي و الخارجي

من الجدول (10) يتضح أن الوسط الحسابي لغالبية العبارات اكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) ، مما يشير إلى موافقة المبحوثين على عبارات المحور ، أما الانحراف المعياري يتراوح بين (0.544 – 1.107) مما يشير إلى تجانس اجابات المبحوثين (الفرق بين أكبر وأصغر قيمة أقل من الواحد الصحيح)، بينما القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات اقل من من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود دلالة احصائية وعليه نستنتج أن عبارات المحور (المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية لنظم المعلومات الاستراتيجية)، وتتمثل المتطلبات التنظيمية في الاتي: التخطيط الإستراتيجي، المورد البشري ، المعلومات الإستراتيجية تحظى بإهتمام من قبل إدارة المنظمات وتلعب



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

دوراً هاماً في إعداد رؤية ورسالة المنظمة بدقة و تحديد أهدافها وغاياتها وسياساتها بدقة وكما تهتم منظمة الأعمال بعملية المسح الإستراتيجي الفعال للبيئة الداخلية والخارجية.

الجدول رقم (11): الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة الاحتمالية لمحور الميزة التنافسية.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
تهتم المنظمة بعملية قيادة التكلفة	4.34	.823	29.520 ^a	.000	دالة
تسعى المنظمة لتحقيق الدور الفعال في عملية النمو والتطوير	4.24	.555	25.480 ^b	.000	دالة
تهتم المنظمة بعملية تميز الموارد البشرية وإنتاج السلع والخدمات	4.34	.688	10.360 ^b	.006	دالة
تهتم المنظمة بعملية الإبداع	4.20	.700	7.840 ^b	.020	دالة
تساهم المنظمة في تشجيع التحالفات الإستراتيجية	4.42	.642	14.920 ^b	.001	دالة
تهتم إدارة المنظمة بكفاءة أداء المنظمة والعاملين	4.48	.646	17.440 ^b	.000	دالة
تهتم المنظمة بنظام الجوده للسلع والخدمات وخدمات ما بعد البيع	4.26	.565	23.560 ^b	.000	دالة
تهتم المنظمة وتشجع الابتكار والتطوير للسلع والخدمات	4.32	.713	8.680 ^b	.013	دالة
تهتم المنظمة بالإستجابة السريعة للعملاء في المنظمة	4.30	.678	10.360 ^b	.006	دالة

من الجدول (11) يتضح أن الوسط الحسابي لغالبية العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3)، مما يشير إلى موافقة المبحوثين على عبارات المحور، أما الإنحراف المعياري يتراوح بين (0.555–0.823) مما يشير إلى تجانس اجابات المبحوثين (الفرق بين أكبر وأصغر قيمة أقل من الواحد الصحيح)، بينما القيمة الإحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية. وعليه نستنتج ان عبارات المحور (الميزة التنافسية)، وتتمثل في الاتي: تهتم المنظمة بتحقيق الميزة التنافسية وتلعب دوراً هاماً في عملية قيادة التكلفة للمنظمة وتطوير المنظمة و تميز الموارد البشرية وإنتاج السلع والخدمات كما تهتم بالإبداع و بكفاءة أداءها والعاملين كما تهتم المنظمة بالابتكار والتطوير للسلع والخدمات وبالإستجابة السريعة للعملاء في المنظمة و بنظام الجوده للسلع والخدمات وخدمات ما بعد البيع .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية : توجد علاقة بين نظم المعلومات الاستراتيجية والميزة التنافسية

ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد من خلال عدة مؤشرات حيث يتم الإعتماد على كل من معامل التحديد (R^2) للتعرف على قدرة المتغير المستقل فى تفسير المتغير التابع أيضاً وتم الإعتماد على اختبار (T) لقياس مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (الميزة التنافسية) والمتغير المستقل (أنظم المعلومات الإستراتيجية وفقاً لهذا الإختبار يتم مقارنة القيمة الإحتمالية ($Prob$) للمعلمة المقدره مع مستوى المعنوية 5% فإذا كانت القيمة الإحتمالية أكبر من 0.05 يتم قبول فرض العدم وبالتالي تكون المعلمة غير معنوية إحصائياً, إما إذا كانت القيمة الإحتمالية أقل من 0.05 يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أى أن النتيجة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع

الفرضية الرئيسية :توجد علاقة بين نظم المعلومات الاستراتيجية (المتطلبات التنظيمية, المتطلبات التكنولوجية) والميزة التنافسية. وتتفرع منها الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة بين المتطلبات التنظيمية لنظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية
- توجد علاقة بين المتطلبات التكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية

ولإثبات هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد لتحديد العلاقة السببية بين المتغير المستقل والذي يمثل نظم المعلومات الإستراتيجيه (المتطلبات التنظيمية , المتطلبات التكنولوجية) والمتغير التابع ويمثله الميزة التنافسية

الجدول رقم (12) نتائج تقدير الانحدار للعلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجيه والميزة التنافسية

مؤشرات التحليل	معاملات الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
1/ المتطلبات التنظيمية	0.675	10.473	0.000
2/ المتطلبات التكنولوجية	0.506	4.047	0.000
معامل الارتباط (R)	0.76		
معامل التحديد (R^2)	0.67		
F	130.474		
Sig F	0.000		

المصدر : إعداد الباحثان من نتائج تحليل الدراسة الميدانية 2022



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتضح من الجدول رقم (12) مايلي:

وجود ارتباط طردي قوى بين نظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية بمجتمع الدراسة. ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.76)، تشير معاملات الانحدار أن أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (المتطلبات التنظيمية , المتطلبات التكنولوجية) على علاقة موجبة مع الميزة التنافسية وذلك على النحو التالي ، معامل انحدار متغير المتطلبات التنظيمية بلغت قيمته (0.675) وهذا يعنى أن المتطلبات التنظيمية تؤثر طردياً في الميزة التنافسية في المجتمع موضع الدراسة وبالتالي فإن تغير قدره (1)% في المتطلبات التنظيمية تعمل على إحداث تغير في مستوى الميزة التنافسية قدرة (0.7)% ، معامل انحدار متغير المتطلبات التكنولوجية بلغت قيمته (0.506) وهذا يعنى أن المتطلبات التكنولوجية تؤثر طردياً في الميزة التنافسية في المجتمع موضع الدراسة وبالتالي فإن تغير قدره (1)% في المتطلبات التكنولوجية تعمل على إحداث تغير في مستوى الميزة التنافسية قدرة (0.51)% ، كما تشير النتائج إلى وجود تأثير للمتغير المستقل نظم المعلومات الإستراتيجية (المتطلبات التنظيمية , المتطلبات التكنولوجية) على المتغير التابع (الميزة التنافسية) حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.67)، وهذه النتيجة تدل على أن متغير (نظم المعلومات الاستراتيجية) يؤثر في تحقيق الميزة التنافسية في المجتمع موضوع الدراسة بنسبة (67)% بينما المتغيرات الأخرى تؤثر بنسبة (33)% وهذه دلالة على أن جودة توفيق العلاقة بين نظم المعلومات الاستراتيجية والميزة التنافسية ، كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (المتطلبات التنظيمية , المتطلبات التكنولوجية) الميزة التنافسية وفقاً لإختبار (t) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيم مستوى المعنوية لجميع معاملات الانحدار (المتطلبات التنظيمية , المتطلبات التكنولوجية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) كما بلغت قيمة (F) (130.474) بمستوى معنوية (0.000) . مما يعنى ذلك رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (المتطلبات التنظيمية , المتطلبات التكنولوجية) والميزة التنافسية في المجتمع موضع الدراسة .

ومما تقدم من نتائج التحليل يتم قبول الفرضية والتي نصت: توجد علاقة بين نظم المعلومات الاستراتيجية (المتطلبات التنظيمية , المتطلبات التكنولوجية) و الميزة التنافسية



1. توجد علاقة إيجابية بين نظم المعلومات الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية.
2. يوجد أثر للمتطلبات التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسية .
3. يوجد أثر للمتطلبات التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية.

مناقشة النتائج :

الوسط الحسابي لغالبية عبارات الإستبيان أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) ، مما يشير إلى موافقة المبحوثين على عبارات المحور ، وتشير النتائج إلى تجانس إجابات المبحوثين والقيمة الاحتمالية لغالبية العبارات وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، أظهرت نتائج الدراسة من واقع تحليل بيانات العينة المستجوبة وجود تأثير إيجابي معنوي بين أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (المتطلبات التنظيمية والمتطلبات التكنولوجية) والميزة التنافسية

أظهرت نتائج الدراسة من واقع تحليل بيانات العينة المستجوبة وجود تأثير إيجابي معنوي بين أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (المتطلبات التنظيمية والمتطلبات التكنولوجية) والميزة التنافسية ومن نتائج قيم معاملات تحليل المسار من المتطلبات التنظيمية الى الميزة التنافسية والمتطلبات التكنولوجية الى الميزة التنافسية وأظهرت نتائج التحليل وجود ارتباط طردي قوى نظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية بمنظمات الأعمال الخدمية بولاية الخرطوم ويتضح أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية (المتطلبات التنظيمية ، المتطلبات التكنولوجية) على علاقة موجبة مع الميزة التنافسية وهذا يعنى أن المتطلبات التنظيمية تؤثر طردياً في الميزة التنافسية في منظمات الاعمال الخدمية واتفقت مع دراسة واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (سهام،2020) ، دراسة (العواوه ، 2019م) ، دراسة (مها، 2020) دراسة (هشام ،2015،) دراسة (Nasreen,Abdullah,2017) و دراسة (ترينغي :2014) دور نظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها (المتطلبات التنظيمية ، المتطلبات التكنولوجية) في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة الأقل، تميز الخدمات ، الإستجابة السريعة للعملاء) وتوصلت الي وجود دور معنوي لنظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق ميزة تنافسة ، دراسة (عيد،2012) دور نظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها (متطلبات نظام المعلومات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإستراتيجي ، عمليات نظام المعلومات الإستراتيجي ، مخرجات نظام المعلومات الإستراتيجي) في دعم وتحقيق الميزة التنافسية وتوصلت الي أن نظم المعلومات الإستراتيجية تؤثر في دعم وتحقيق الميزة التنافسية بشركة التأمين وإتقت الدراسة مع دراسة (الزيود ، 2014) الي وجود تأثير لأبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الأولويات التنافسية .

إختلفت الدراسة مع بعض الدراسات في المتغير المسقل (نظم المعلومات الإستراتيجية) وإتقت في نتائج المتغير التابع (الميزة التنافسية) مثل دراسة (رنده، 2019) ، دراسة (مصطفي ، 2019) دراسة (عبدالرحمن ، 2019) الدور المعدل للثقافة التنظيمية في العلاقة بين المشاركة المعرفية والميزة المستدامة ، دراسة (جبرة ، 2017) قياس تكاليف الأنشطة الاجتماعية وأثره على الميزة التنافسية ، دراسة (على ، 2013) أثر عوامل الإدارة الإستراتيجية في الميزة التنافسية أن الإستراتيجية التسويقية تؤثر على أبعاد الميزة التنافسية بشكل غير متساوي ويفسر الإختلاف في أبعاد المسقل للدراسات الي أنه بمثابة المتطلبات التنظيمية لأن نظم المعلومات الإستراتيجية تركز علي بعدين (المتطلبات التنظيمية والمتطلبات التكنولوجية)

ويفسر إهتمام منظمات الأعمال الخدمية بولاية الخرطوم بنظم المعلومات الإستراتيجية بناءً علي نتائج التحليل الإحصائي وإمتلاك منظمات الأعمال موارد ملموسة وغير ملموسة كأداء الموارد البشريه كموارد غير ملموسة في طريقة إعداد الخطط الإستراتيجية والتنفيذ والرقابة والإعداد الجيد لرؤية ورسالة المنظمة الفعالة ، والإهتمام بالمعلومات الإستراتيجية في تحليل البيئة الخارجية والداخلية لصياغة القرارات الإستراتيجية الخاصة بمنظمات الأعمال الخدمية بولاية الخرطوم وهذه الموارد الملموسة وغير الملموسة ساهمت في إمتلاك ميزة تنافسية من خلال تقليل تكاليف الخدمات وتقديم خدمات ذات جودة عالية ومتميزة ومستوي الإهتمام المرتفع للميزة التنافسية المرتفع لدى منظمات الأعمال الخدمية بولاية الخرطوم نتيجة للإمتلاك منظمات الأعمال الخدمية لمستوي مرتفع جداً من متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية وأن المورد البشري الذي يختلف من منظمة الي منظمة وتميزه في طريقة وتفكيره وقدرته على الإبداع والإبتكار في خلق منتجات وتقديم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

خدمات تفوق مقدرات منافسية وإضافة الي قدرة المنظمة في الحصول علي معلومات إستراتيجية عن المنافسين وتوجهاتهم وقدرتها على الإستفادة من الفرص المتاحة والجاهزية التامة لمواجهة المهددات بناءً على إستشراق المستقبل وهذا التفسير وإتفق مع دراسة (أبوبكر، 2012)

توصيات الدراسة

1. رفع مستوى الوعي من قبل إدارة منظمات الأعمال بأهمية تطبيق وممارسة نظم المعلومات الإستراتيجية وأثرها المباشر وغير المباشر في تحقيق الميزة التنافسية.
2. الإهتمام بالمتطلبات (التنظيمية والتكنولوجية) لتحقيق أهداف المنظمة.
3. الإهتمام بالتدريب المستمر والنوعي للقيادات الإستراتيجية.
4. الإهتمام بالمعلومات الإستراتيجية لمساهمتها في تقييم الماضي و إستشراق المستقبل.
5. السعى الدائم وراء أساليب تحقيق الميزة التافسية.

المصادر والمراجع

- (1) أبوبكر ، عيد أحمد (2012) دورنظم المعلومات الإستراتيجية في دعم وتحقيق الميزة التنافسية ، المؤتمرالعلمى السنوى الحادى عشر، نكاء الأعمال، وإقتصاد المعرفة، عمان .
- (2) أبوعوف، رنده إبراهيم محمد أحمد(2019) الدور الوسيط لراس المال الفكري في العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية وتكنولوجيا المعلومات متغير وسيط ، دراسة دكتوراه غير منشورة ، إدارة أعمال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- (3) النجار، فايز جمعة (2010) نظم المعلومات الإدارية منظور إدارى، عمان ، دارالحامد للنشر والتوزيع ط 3
- (4) عبدالرحمن ، أميرة الشريف محمد(2019) العلاقة بين السلوك الإبداعى وإستدامة الميزة التنافسية على الولاء التنظيمي ، دراسة دكتوراه غير منشورة ، إدارة أعمال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- (5) ترينغي، صباح (2014) دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائررسالة ماجستير غير منشورة ، علوم التسير ، جامعة محمد خيضر بسكرة
- (6) خير الدين ، غسان مدحت، (2013) مدخل الفكر الإستراتيجى ، عمان ، دار الرايه للنشر والتوزيع، ط 1



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (7) الدوري ، زكريا مطلق (2005) ، الادارة الاستراتيجية ، مفاهيم وعمليات وحالات دراسة، عمان، دار اليازوي للطباعة والنشر ،
- (8) منعم، زمير. الفيومي ، محمد (2013) إدارة الأنظمة وتكنولوجيا المعلومات ، القاهرة ، الطبعة الأولى.
- (9) مصطفى ، أحمد سيد (2001)، التسويق العالمي ، بناء القدرات التنافسية للتصدير، القاهرة : مطبوعات الاسراء .
- (10) نبيل ، موسى (2000) القدرة التنافسية في مجال الاعمال ، الإسكندرية ، مركز الاسكندرية للتدريب
- (11) نبيل، محمد. هاني ، عبدالرحمن (2010) الادارة الإستراتيجية
- (12) موسي ، نادية موسى خالد (2008) أثر نظم وتكنولوجيا المعلومات علي النظام المحاسبي وترتيب البنوك السودانية بإستخدام سلاسل ماركوف ، دراسة دكتوراه غير منشورة ، محاسبة وتمويل ، كلية الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- (13) السويدان ، طارق (2001) قياس السوق ، بيروت : دار حزم للنشر
- (14) الحسينية ، سليم ابراهيم (2006) ، نظم المعلومات الادارية نما ، مؤسسه الوراق للنشر ، ط3
- (15) حتاملة ، ابراهيم محمد محمود، بن عبدالمطلب ، مهزان (2014) دورنظم المعلومات الإستراتيجية في التخطيط للإدارة ، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية المجلد رقم (4) العدد 10
- (16) جبره ، عاصم حسن محمد (2017) ، قياس الأنشطة الإجتماعية اثره على الميزه التنافسية لمنظمات الأعمال في السودان ، دراسة دكتوراه ، المحاسبة والتكاليف ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام
- (17) عبدالله ، خالد عبدالقادر عوض الله (2019) اثر تطبيق الإدارة الإستراتيجية في تحقيق وإستدامة القدرات التنافسية العالمية ، دورالتميز المؤسسى متغير وسيط ، دراسة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- (18) عثمان ، فارس الطيب محمد (2016) دور التحليل للإستراتيجي للتكاليف في تخفيض تكاليف الأنشطة لدعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية ، رسالة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- (19) محمد، ايمان عبدالله (2013) ، علاقة ادارة المعرفة الإستراتيجية وأثرها في الميزه التنافسية ،
- (20) النعيمي ، صلاح عبدالقادر وآخرون ، الأداء الإستراتيجي في المنظمات العامه والخاصه ، بحوث محكمة ومنقاه (القاهرة ، المنظمة العربيه للتنمية الإدارية ، 2012 م) ص 136
- (21) محمد ، مها حسن ناصر (2020) الدورالمعدل للثقافة التنظيمية في العلاقة بين المشاركة المعرفية والميزة التنافسية المستدامة ، دكتوراه ، إدارة أعمال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

(22) الزبيد ، خالد محمد على(2014) أثر نظم المعلومات الإستراتيجية فى تحقيق الأولويات التنافسية

، رسالة ماجستير ، إدارة أعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن

(23) (Barbara G. Tabachnick and Linda S. Fidell, 1996)using Multivariate Statistics, Volume1

(24) Herbret&Hokey, 2015 Kaipia , sustainable development goals Helsinki University of Technology SONI&KODALI

(25) Nasreen F. Alshubaily, Abdullah A. Altameem(2017) The Role of Strategic Information Systems (SIS) in Supporting and Achieving the Competitive Advantages (CA):AnEmpirical Study on Saudi Banking Sector, (IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, Vol. 8, No.7

